

بحار الأنوار

[217] وهو الموت، وذلك قوله تعالى: " فبظلم من الذين هادوا " الآية. وقيل لم يكن شيئا (1) من ذلك حراما عليهم في التوراة وإنما هو شيء حرموه على أنفسهم اتباعا لآبائهم، وأضافوا تحريمه إلى الله فكذبهم الله تعالى، واحتج عليهم بالتوراة، فلم يجسروا على إتيان التوراة لعلمهم بصدق النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله، وكان ذلك دليلا ظاهرا على صحة نبوة نبينا صلى الله عليه وآله عليه وآله. (2) 1 - فس: محمد بن جعفر، عن محمد بن أحمد، عن علي بن محمد، عن حماد بن عيسى، عن المنقري، عن عمرو بن شمر، عن إسماعيل بن السندي، عن عبد الرحمن بن أسباط القرشي عن جابر بن عبد الله الانصاري في قول الله: " إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين " قال في تسمية النجوم: هو الطارق وحويان والذبال (4) وذو الكتفين ووثاب وقابس وعمودان وفيلق (5) ومصبح والصرح (6) والفروغ (7) والضياء والنور. يعني الشمس والقمر، وكل هذا النجوم محيطة بالسماء. وفي رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: تأويل هذه الرؤيا إنه سيملك مصر ويدخل عليه أبواه وإخوته، أما الشمس فام يوسف راحيل، والقمر يعقوب، وأما أحد عشر كوكبا فإخوته، فلما دخلوا عليه سجدوا شكرا لله وحده حين نظروا إليه وكان ذلك السجود. قال علي بن إبراهيم: فحدثني أبي، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام أنه كان من خبر يوسف أنه كان له أحد عشر أخا، وكان له من أمه أخ واحد _____ (1) كذا في النسخ.

(2) مجمع البيان 2: 475. م (3) في نسخة: عن حارثة. (4) في الخصال في رواية: " جوبان " وفي أخرى " حربان " وفي العرائس " جريان " وفيه: " الذبال ". (5) في نسخة: فليق. (6) " : " الصوح " وفي أخرى " الصرح " وفي العرائس " الصروح " وفي الخصال: " الصروح ". (7) في نسخة: " الفروع " وفي المصدر " القروع وفي العرائس " الفرع " وفي عصال: " ذو القرع " _____.